

Accidents due to work in the construction sector (1984)

حكمت جميل*

Abstract

In 1984 there were 496 accidents due to work in the construction sector labour work in Iraq. This made the average 2.2 accidents per 1000 construction workers. There were differences in different provinces.

36.2% of workers who had accidents at work were illiterates, 24.1% above the age of 50 years; 46.8% had more than 5 years service.

56% of accidents exist among skilled workers. 26.3% of accidents were wound injuries; upper extremities showed the highest percentage of the exposed to such injuries (47.7%). Most of the accidents occurred between 10.00-11.00 a.m. there was significant difference in the occurrence of accidents between the hours of the day and different months of the year ($p < 0.001$) but not between days of the week.

ة:

وقع ٤٩٦ اصابة في قطاع البناء والتشييد في العراق عام ١٩٨٤ حيث كان معدل عدد اصابات لكل الف عامل ٢.٢ اصابة وان المعدل هو اقل من المعدل العام لعموم الاصابات في العراق. لقد كان هناك فارق في معدلات الاصابة بين مختلف المحافظات كما ان ٣٦.٢٪ من اصابا بن كانوا أميين و ٢٤.١٪ في عمر اكبر من خمسين سنة وان ٤٦.٨٪ لهم خدمة اكثر من

ان غالبية عمال البناء في الأردن لا يتمتعون بالاستقرار في محل عملهم وتعرضهم الى تقلبات ا
ويتميز عمال البناء عن غيرهم بعدم الاستقرار في محل عملهم وتعرضهم الى تقلبات ا
ب عملهم في العراء اضافة الى ان رب العمل قد يتغير بتغير المشروع ايضا.
ان اهم المخاطر التي يتعرض لها عمال البناء والتشييد اذا لم تكن هناك سلامة مهنية جيا
مع العمل هي اصابات العمل وعند دراسة نسبة الاصابات حسب قطاعات العمل في ا
ب احصائية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية^(٣) للسنوات ١٩٧٧ - ١٩٨٣ ، تب
صابات المسجلة في قطاع البناء والتشييد تقارب ٢٠٪ من مجموع اصابات العمل وان ته
ه النسبة من الاصابات بالمقارنة للقطاعات الاخرى يأتي بالمرتبة الثانية دائما.
اما في المملكة الاردنية الهاشمية فان نسبة الاصابات بقطاع البناء والتشييد عام ١٩٨٣ -
صائية وزارة العمل هي ٨٢٫٢٪ من مجموع الاصابات ويأتي تسلسل هذه النسبة من الاص
مقارنة للقطاعات الاخرى بالمرتبة الاولى^(٤).
ان السبب في اعتقادنا في ارتفاع هذه النسبة قد لا يعود الى طبيعة المهنة بقدر عودته الى
بددة اخرى اهمها جهل العاملين لمخاطر المهنة ومسببات الاصابة بحوادث العمل وذلك ؛
نود نسبة عالية من العمال الوقتيين في هذه المهنة اضافة لكون عمال البناء بشكل عام لم ي
دورة تدريبية قبل عملهم في البناء للتعرف على الاسلوب الصحيح في العمل وماهي م
رق الوقاية من هذه المخاطر اضافة لطبيعة بيئة العمل التي يعمل فيها الفرد.

هدف من الدراسة :

من هذه الدراسة وذلك اما بسبب عدم خضوع العمال لقانون الضمان او لكون الاصابة راجع المصاب عليها كما يحتمل عدم شمول الدراسة لجميع اصابات العمل في هذا ب عدم تمكن ممثل امانة علاقات العمل في فروع المحافظات من الحصول على اصل صابة .

من دراسة الاستثمارات بأن استمارات اصابات العمل لمحافظة السلبيانية اقتصرت للفترة ١٩٨٤ ولغاية ١٩٨٤/١٢/٣١ كما ان محافظة واسط لم ترسل لنا اي استمارة لتضمينها

ين من دراسة الاستثمارات من أن هناك كثير من حقول المعلومات في الاستثمار لم يتم لهذا سيظهر في جداول الدراسة حقل خاص اطلق عليه «غير معروف» لتضمين العدد مكن تصنيفه وفق المطلوب .

احتساب قيمة مربع كاي (جدول رقم ٩ ، ١٠ ، ١٢) حيث افترض عدم وجود فارق في ابات بين ايام الاسبوع او اشهر السنة او ساعة وقوع الاصابة .

لال الرجوع الى المراجع تبين وجود دراسة لهذا القطاع في المملكة الاردنية الهاشمية تعتمد على استجواب (٢٩٤٤) شخص يعمل في اربعين مشروعا انشائيا وبذلك تكون العمل لهذه الدراسة معتمدة من استجواب الافراد فقط ، ورغم عدم تشابه دراستنا مع ه الدراسة الا اننا سنشير اليها احيانا لاعطاء فكرة عن اصابات العمل في هذا القطاع رة^(٥) . كما تشير المراجع على قيام دراسة في جمهورية مصر العربية عام ١٩٧٢ وذلك

معدل العام (١٠١١ إصابة لكل ألف عامل).
 سبب ارتفاع نسبة الاصابات في محافظة ديالى (٧٧٧ إصابة لكل ألف عامل) كان لتعرض
 الإيراني مما أدى الى وفاة اربع عمال واصابة ١٦ عامل مرة واحدة وهم يمارسون العمل.
 يكون معدل الاصابات في محافظة بغداد يشكل فقط ١٠٨ إصابة لكل ألف عامل فيمكن
 لك الى ارتفاع مستوى المراقبة من قبل المسؤولين الا اذا كشفت دراسة موسعة غير ذلك.
 بينت دراسة مصر وقوع ٣٦٢٢ إصابة خلال عام ١٩٧٢ من بين (٣٣٢٧) عامل وهذا يعني
 ١٠٠ إصابة لكل ألف عامل ويمكن تفسير هذا الفارق في المعدلات بين العراق ومصر من
 سجل الاصابات في كل دراسة.

جدول رقم ١ : يبين توزيع القوى العاملة ومعدل الاصابات ومعدل التكرار للاصابات التي
 وقعت في قطاع البناء والتشييد حسب المحافظات عام ١٩٨٤ .

المحافظة	مجموع القوى العاملة	الاصابات العدد	الاصابات %	معدل عدد الاصابات لكل ألف عامل	معدل التكرار
ديالى	٢٨٢٤	٥٣	١٠٧	٧٧	٣٢٤
النجف	٤٨٨٥	٢٧	٥٤	٥٥	٢٣٠
السليمانية	١٢٩٢٦	٥٩	١١٩	٤٦	١٩١
المثنى	٥٤٧٦	٢٢	٤٤	٤٠	١٦٧
الانبار	٢٠٤٠٨	٧٨	١٥٧	٣٨	١٥٩
بابل	٧٦١٥	١٩	٣٨	٢٥	١٠٤
اربيل	٦٨٣٥	١٦	٣٢	٢٣	١٠٠
كربلاء	٦٣٩٩	١٤	٢٨	٢٢	٩٠
بغداد	٧٠٨٠٢	١٢٨	٢٥٨	١٨	٢٥
دهوك	٦٧٤١	١١	٢٢	١٦	١٦
ميسان	٦٧٤١	١١	٢٢	١٦	١٦

علما بان نسبة العرب من مجموع القوى العاملة بهذا القطاع (٢٣٦٣٩٥ عامل) هي ٧٨.٣٪ نسبة الاجانب فكانت ١٩.٤٪ من مجموع القوى العاملة (٢٣٦٣٩٥ عامل). ان ٨٣٪ من المصابين كانوا متزوجين و ٧٨.٤٪ غير متدربين قبل التحاقهم بالعمل كما ان ٣٦.٢٪ من المصابين نوا من الاميين و ٥٢.٩٪ من المصابين كانوا اما يقرأون فقط او يقرأون ويكتبون مما يؤكد ضعف التعليم بين صفوف هذه القوى لتدرك مخاطر العمل وتتعرف على طرق الوقاية منها كما يه بها ادراك اسلوب العمل السليم عند التدريب.

ان دراسة الاردن اشارت ايضا بأن اعلى نسبة من العاملين التي شملتهم الدراسة كانوا اميين (٢٧.٢٪) ولكن كان هناك ١٥.٣٪ من العاملين يحملون شهادة الابتدائية و ٢٢.٨٪ يحملون شهادة متوسطة و ١٦.٢٪ يحملون شهادة الثانوية و ١٦.٦٪ يحملون شهادة الدبلوم و ١٧.١٪ من حاملي

جدول رقم ٢ : يبين الصفات البايولوجية والاجتماعية للمصابين في قطاع البناء والتشييد
لاثني عشر محافظة وخلال عام ١٩٨٤

الاصابات العدد %		التدريب المهني	الاصابات العدد %		الجنس
٢١٦	٥٧	متدرب	٩٩	٤٩١	ذكور
٧٨٤	٢٠٧	غير متدرب	١	٥	اناث
١٠٠٠	٢٦٤	المجموع	١٠٠	٤٩٦	المجموع
	٢٣٢		غير معروف		
	٤٩٦	المجموع الكلي			الجنسية
			٦٨٤	٢٨٣	عراقي
		الحالة العلمية	١٩٦	٨١	مصرى
٣٦٢	١٣٩	ام			

بينت بأن أعلى نسبة من الاصابات وقعت لاسحا من ١٥ - ٢٠ سنة (١٠٠٪) ثم هذه النسبة بالانخفاض كلما تقدم الفرد بالعمر بشكل عام رغم وجود بعض الارتفاع النسبي في ٣٠ - ٣٤ سنة ثم في عمر ٤٠ - ٤٤ سنة حيث يستدل من هذا بأن الاصابات التي تقع بين فئة العمر للعاملين في مصر بهذا القطاع اقرب الى نوع الاصابات التي يتعرض لها العاملين اوربا^(٧) من حيث فئات العمر مقارنة بفئات العمر للمصابين في العراق، ولتفسير ذلك فأنا بحا لدراسة اكثر شمولية وكذلك معرفة اعمار القوى العاملة بهذا القطاع . اما جدول رقم -

فيبين بأن نسبة الاصابات في هذه الدراسة تزداد كلما تقدم الفرد بفترة الاستخ

جدول رقم ٣: يبين عمر المصابين بسبب العمل في قطاع البناء والتشييد لعام ١٩٨٤ في اثني عشر محافظة *

العمر بالسنتين	الاصابات العدد	النسبة %
١٩ فأقل	١٢	٣,١
٢٠ - ٢٤	٢٠	٥,١
٢٥ - ٢٩	٥٠	١٢,٨
٣٠ - ٣٤	٦٩	١٧,٨
٣٥ - ٣٩	٦٠	١٥,٤
٤٠ - ٤٤	٥٣	١٣,٦
٤٥ - ٤٩	٣٢	٨,٢
٥٠ فأكثر	٩٤	٢٤,١
المجموع	٣٩٠	١٠٠
غير معروف	١٠٦	
المجموع الكلي	٤٩٦	

جدول رقم ٤: يبين العلاقة بين مدة الاستخدام واصابات العمل في قطاع البناء والتشييد لعام ١٩٨٤

والبلدور (١٠٠٪) نسبة الاصابات في المهن الاخرى (جدول رقم - ٥ -) فكانت وتتراوح من ٥٧٪ عند الميكانيكي و ٣٢٪ عند البراد في حين اعلى نسبة من الاصابات في مصر وقعت ايضا بين العمال غير المهرة (١٩٧٪ يلي ذلك النجارين (١٨٪) ثم ائيين (١٤٩٪) فالعاملين في السمكرة (١٣٦٪) في حين دراسة الاردن بينت بأن اعلى الاصابات وقعت للنجارين (٣٤٥٪) يلي ذلك العمال غير المهرة (٣٠١٪) وتقارب النسب في الاخرى.

جدول رقم ٥ : يبين توزيع الاصابات حسب مهنة العصاب.

مهنة	الاصابات العدد	%
ل غير ماهر	١٨٦	٤٢,٣
لق مركبة	٦٠	١٣,٥
لق شغل	٤٤	١٠,٠
البيكي	٢٥	٥,٠٢
عداد	٢١	٤,٨
سار	١٨	٤,١
بالي	١٨	٤,١
	١٨	٤,١

بناءً (١٤٩٪) اما النسبة المئوية لباقي الامور التي ادت الى الاصابة فحالت متقاربة .
 معظم الاصابات التي وقعت في هذه الدراسة كانت من نوع الجروح (٢٦٣٪) يلي ذلك
 (٢٢١٪) ثم الوفاة (١٨٩٪) هذا ولا بد من الاشارة الى ان ستة عمال توفي اثناء العمل في
 بسبب القصف الايراني وهناك ٤٢ حالة وفاة في محافظة السليمانية لانعرف سببها ولكن
 ت كاصابة عمل (جدول رقم - ٨ -) علما بأن ٥٣٪ من الاصابات ادت الى بتر الاصبع في

جدول رقم ٦: يبين الوسطة التي ادت الى الاصابة

الوسطة	الاصابات العدد	%
سقوط الافراد	٧٥	١٩,٥
مركبة	٦٦	١٧,٢
سقوط المواد		١٤,١
آلة	٤٩	١٢,٨
ماكينة	٤٥	١١,٧
التعثر	٤٢	١٠,٩
كهـ	١٣	٣,٤
ابواب ماء	١٣	٣,٤
آخر	٢٧	٧,٠
المجموع	٣٨٤	
غير معروف	١١٢	
المجموع الكلي	٤٩٦	

جدول رقم ٧: يبين توزيع اصابات العمل حسب نوعها

نوع الاصابة	الاصابات العدد	%
-------------	-------------------	---

بـ الوفيات في هذه الدراسة .

٨ - يبين ان معظم الاصابات وقعت في الاطراف العليا (٤٧٤٪) ثم الاطراف
 (٣٢٨٪) في حين اشارت دراسة مصر من كون اعلى نسبة (٢٩٢٪) من الاصابات وقعت
 م (الصدر والظهر) ثم الاطراف العليا (٢٩١٪) يليها الاطراف السفلى (٢٢٪) ، اما دراسة
 نت من ان اعلى نسبة من الاصابات وقعت في القدمين (٣٧٪) ثم اليدين (٢٨٨٪) مما
 تقارب مكان وقوع الاصابة من الجسم في الدراسات الثلاثة من جهة ويؤكد عدم التزام
 بأرتداء معدات الوقاية واتباع اسلوب العمل السليم خاصة اذا علمنا بأن نسبة الاصابات
 (لهذه الدراسة) كانت ٢٠٧ كانت ولكل من الاصابع والاقدام كانت النسبة ١٧٢٪ والتي كان
 ن تقليلها لو كان العاملين مرتدين معدات الوقاية على الاغلب . ان اعلى نسبة من
 وقعت في الساعة العاشرة صباحا (١٩٨٪) ثم الساعة الحادية عشر (١٥٧٪) مما يشير
 ة اعطاء فترة استراحة للعاملين في هذا الوقت لكونهم يباشرون العمل الساعة السابعة

جدول رقم ٨ : يبين توزيع الاصابات حسب موقعها في الجسم .

موقع الإصابة		الاصابات العدد %	
الاطراف العليا		١١٠	٤٧٤
الكف	١٤		
المساعد	٨		
اليدين	٤٨		
الاصبع	٤٠		
		٣٢٨	

نجد بمدير (جدول رقم - ١٠ -) اما للمناخ (جدول رقم - ١١ -) فكان هناك تأثير (٠.٠٠١ < P) في وقوع الاصابة حيث ظهر من ان شهر شباط وقع فيه اعلى نسبة من الاصابات (١٦٠٪) يلي ذلك شهر ايار (١١٧٪) اما اقل نسبة من الاصابات فقد وقعت في شهر تشرين اول (٤٨٪) وقد تأكد وجود هذا الاختلاف في وقوع الاصابة بين اشهر السنة عند افتراض تساوي عدد الاصابات في اشهر السنة (٠.٠٠١ < P).

ان نسبة الاصابة بين العمال المهرة تقع بحدود ٥٦٪ من مجموع الاصابات كما تبين وجود ٣٨٪ من المصابين أميين.

جدول رقم ٩: يبين توزيع اصابات العمل في قطاع البناء والتشييد حسب ساعة وقوع الاصابة لعام ١٩٨٤ وفي اثني عشر محافظة.

الساعة	الاصابات العدد	%
صباحا		
السابعة	٣٦	٨٣
الثامنة	٤٠	٩١
التاسعة	٢٩	٦٦
العاشرة	٨٧	١٩٨
الحادية عشر	٦٩	١٥٧
الثانية عشر	٢٤	٥٤
بعد الظهر		
الواحدة	٣١	٧١
الثانية	٣٥	٨٠
الثالثة		

سبت	٦٤	١٤٦
حد	٦١	١٤٠
ثلث	٦٣	١٤٤
أربعة	٦٣	١٤٤
خمس	٦٥	١٤٩
ستة	٦١	١٤٠
سبعة	٦٠	١٣٧
مجموع	٤٣٧	١٠٠
معرفة	٥٩	
مجموع الكلبي	٤٩٦	

دول رقم ١١ : يعين توزيع الاصابات حسب أشهر السنة

شهر	الاصابات العدد	%
من الثاني	٢٢	٥٠
باط	٧٠	١٦٠
ار	٣٦	٨٢
مان	٢٢	٥٠
ار	٥١	١١٧
بران	٣٧	٨٥
وز	٣٥	٨٠
	٣٢	٧٣

- (١) اخضاع العاملين للتدريب المهني وخاصة المهن التي تتطلب المهارة في العمل وافهامهم مخاطر العمل وطرق الوقاية قبل المباشرة بالعمل .
- (٢) تأمين معدات الوقاية الشخصية وخاصة الملابس التي تحمي الفرد من البرد لكون معظم الاصابات وقعت في شباط وكذلك القفازات والاحذية الواقية ومحاسبة العاملين الذين لا يلتزمون بأرتدائها .
- (٣) تعيين مسؤول سلامة مهنية في مواقع العمل لمراقبة بيئة العمل وتوفير مستلزمات الامان .
- (٤) ايجاد فترة استراحة ويفضل ان تكون في الساعة العاشرة والنصف وذلك لاعطاء راحة للعامل وتجديد نشاطه بالعمل مع تقديم بعض المرطبات .
- (٥) الاستمرار في دراسة اصابات العمل كل عام من اجل تقييم بيئة العمل والتعرف على مدى تطبيق خدمات الصحة والسلامة في العمل بهذا القطاع الذي يشغل ٢٥٪ من مجموع القوى العاملة في العراق .

المراجع :

- (١) النقابة العامة لعمال البناء والتشييد / المركز العام / احصاء ١٩٨٤ .
- (٢) الدكتور حكمت جميل - الصحة المهنية - الجزء الثاني ١٩٨١ المؤسسة العامة للتعليم والتدريب والصحي / وزارة الصحة .
- (٣) المجموعة الاحصائية السنوية لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية / العراق .
- (٤) وزارة العمل / ملحق رقم ٣٤ الوارد في تقرير وزارة العمل السنوي لعام ١٩٨٢ المملكة